صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في الاعتداد بها ومنتهى الطوق في البشر لها بمنه وطوله وقوته وحوله .

وقد عرف مولانا الأمير فلان ما كان من كذا وكذا ثم أتى على ذكر الفتح إلى آخره .

الأسلوب الثالث .

أن يفتتح الكتاب بلفظ كتابي كما كتب الصابي عن الوزير أبي عبد ا الحسن بن سعدان إلى فخر الدولة بن بويه في بشارة فتح .

كتابي أطال ا بقاء مولانا الأمير الجليل فخر الدولة ومولانا الملك السيد صمصام الدولة وشمس الملة جار على افضل حال جمع ا بينهما في تمام عز ونصر ونفاذ أمر ونهي وعلو كلمة ورأي وسبوغ موهبة ونعمة وشكر ا يستزيد من فضله ويستدر المادة من طوله وأنا جار فيما أحمله من اعباء خدمتهما وأتولاه من تعاظم شؤونهما على أجمل ما عود ا وزراء هذه المملكة المناصحين لها وأوليائها المحامين عنها من هداية إلى مراشد الأمور وتوفيق لصواب التدبير والحمد رب العالمين وقد كان كذا وكذا .

الاسلوب الرابع .

أن يفتتح الكتاب بلفظ كتبت كما كتب الصابي إلى صاحب الجيش في تعزية .

كتبت أطال ا بقاء سيدنا صاحب الجيش والعين عبرى والكبد حرى والصبر مسلوب والعزاء مغلوب بالفجيعة في سيدي فلان نضر ا